

# القرآن تدبر وعمل ج 61 | من سورة الكهف الآية 57 إلى سورة طه الآية 531

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنقرأ - [00:00:00](#)

مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السادس عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک للفيديو لأن ده ساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في سورة الكهف. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اما السفينة فكانت - [00:00:15](#)

لمساكن يعملون في البحر. فاردت ان اعييها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. وطبعا هذه القصة اللي موجودة في سورة الكهف من اهم الادلة الشرعية المفيدة في بمعالجة مشكلة الشر والالم. واللي مفادها ان في بعض الامور هي في ظاهرها سوء او شر بالنسبة للانسان - [00:00:35](#)

لكن في سياق الایمان بالله واليوم الآخر. وفي سياق علم وحكمة الله عز وجل. وتدبر الامور وما تؤول اليه الامور في النهاية المسألة مش شر مطلق دي مسألة وجة نظر انسانية. لكن لما تنكشف الحكمة تجد ان في النهاية رغم - [00:01:05](#) ان في الم او من وجة نظرك انت شايف ان ده شر لكن لما تنظر الى الصورة الكاملة تدرك ان هناك هدف وحكمة وغاية في اطار الایمان بالله واليوم الآخر. فهنا العلامة السعد يقول القاعدة الكبرى ايضا وهي ان عمل الانسان في مال غيره. اذا كان على وجه المصلحة - [00:01:25](#)

وازالة المفسدة انه يجوز ولو بلا اذن حتى ولو ترتب على عمله اتلاف بعض مال الغير. كما خرق الخضر السفينة اعيي فتسلم من غضب الملك الظالم. فعلى هذا لو وقع حرق او غرق او نحوهما في دار انسان او ما - [00:01:45](#)

وكان اتلاف بعض المال او هدم بعض الدار فيه السلام للباقي جاز للانسان بل شرع له ذلك. اللي هو وفيما معناه مفسدة بسيطة لتحقيق مصلحة اكبر. هذا جائز. الصبر شرط لطلب العلم. قال تعالى قال الم - [00:02:05](#) اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. حسن تدبر الله تعالى للولائيه بما ظاهره الم ولكن في باطنها الرحمة. قال تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. هو طبعا ده مثال حتى يتضح المقال. بمعنى - [00:02:25](#)

ان الانسان ممكн يحزن حزنا شديدا بموت ابنه. ويزن ان هذا شر شديد وسوء كبير اصابه. لكن انه في النهاية لا يعلم مآلات الامور. فعلل هذا الولد الذي مات كان فيما بعد سيكون من اهم مصادر الضرر للوالدين - [00:02:55](#) وهذا يذكرني بقول الله عز وجل عن الميراث. قال تعالى اباكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيمها. مسألة الشر والالم ابتلاء - [00:03:15](#)

انسان فيما يخص ايمانه بالله عز وجل خصوصا في صفتى العلم والحكمة. اصلاح الاب لنفسه سبب في صلاح ذريته ورزقهم. قال تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز - [00:03:35](#) انظر لها و كان ابوهما صالح. فبصلاح ابيهما تم الحفاظ على كنز الغلامين. فاراد ربك ان يبلغوا اشدهما ويستخرجا كنزهما. رحمة من ربك كانت فيه محاضرة حضرتها في موضوع نقد الالحاد ومعالجة شبكات الملحدين. فكان الاخ المحاضر ربنا يحفظه ويبارك فيه

قال لك لما ت Shawf حاجة في الاحداث اللي حواليك ظاهرها شر والم ذكر دائمًا هذه القصة في سورة الكهف وتذكر هذه الكلمات اما السفينة واما الغلام واما الجدار. تلات حاجات ظاهرها شر لكن لما ت Shawf مآلات الامر في اطار الایمان بالله واليوم الآخر - 00:04:25 تدرك ان المسألة فقط نسبية. اذا رأيت شرا او باطلا او فسادا فادي واجب النصيحة. قال تعالى قالوا يا ذا القرن ان يأجوج ومجوج مفسدون في الارض. اعترف دائمًا بفضل الله تعالى عليك مهما بلغ عزك - 00:04:45

ومالك وجاهك. قال تعالى قال ما مكني فيه ربى خير. الامر الكبار تواجهه تعاون بين الناس. هذا برأيه وهذا بماله وهذا بجهده. قال تعالى فاعينوني بقوة اجعل بينكم قم وبينهم ردم. اتونى زير الحديد. حتى اذا ساوي بين الصدفين - 00:05:05 قال انفخوا. عمل جماعي. فالامر الكبار تواجهه بالعمل الجماعي بالتعاون بين الناس. قال تعالى الذين اعينهم في غطاء عن ذكري. وكانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون على سمع ايات الله الموصولة الى الایمان. بغضهم القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم. فان المبغض لا يستطيع - 00:05:35

ان يلقي سمعه الى كلام من ابغضه. فاذا انحجبت عنهم طرق العلم والخير فليس لهم سمع ولا بصر ولا عقل نافع. المسألة دي المنصرين ادرکوها تمام الادراك. ايه بقى؟ المبغض لا يستطيع ان يلقي سمعه الى كلام من ابغضه. يعني انت - 00:06:05 لو زرعت البغض والكراهية في نفوس الناس تجاه ناس اخرين الناس الثانيين دول عمرهم ما هيعرفوا يتواصلوا الناس اللي بيكرهونهم. وحابب احط بس ما بين قوسين كده كانى ما قلتتش الجملة دي. مش المنصرين بس اللي عارفين ده كوييس اوبي. وببيستخدموا - 00:06:25

نشر الكراهية والبغضاء بين الناس عشان يتحققوا اهدافهم. لكن لازم تبقى فاهم النقطة دي. لذلك المنصرين وجدوا ان من الحيل في التنصير تشویه الاسلام تشویه صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم تشویه التاريخ الاسلامي بحيث انك تبغض وتكره الاسلام - 00:06:45

والنبي صلى الله عليه وسلم والتاريخ الاسلامي وال المسلمين وكل حاجة. فيما اني زرعت في قلبك الكراهية والضغينة والعداوة والبغضاء انت بقى فيه بينك وبين الاسلام حجاب فبقيت مهمه نشر الاسلام عند هؤلاء اللي قلوبهم مليئة بالحقد والحسد والكراهية والعداوة والبغضاء بقت مهمه صعبه - 00:07:05

صعبه جدا جدا تحتاج الى مجهد مضاعف. الله المستعان. وزي ما قلت قبل كده دي كلها اساليب رخيصة. باستخدام الكذب والتدعيس نصف هذه الالاعيب في غاية السهولة. ويمكن بتكون بمثابة علاج نفسي للشخص اللي في قلبي حقد وحسد اكتر من اى حاجة تانية. انه - 00:07:25

صدم في الناس اللي شربوه الحقد والحسد. والمفروض انهم بيتبينوا ديانة رمزها الله محبة. قال تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم هم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم - 00:07:45 قاعده فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. الامام الخطوبي يقول فيه دلالة على ان من الناس من يعمل العمل. ويظن انه محسن وقد حبط سعيه والذى يوجب احباط السعي - 00:08:15

اما فساد الاعتقاد او المراءة او عدم الاتباع. احنا قلنا ان الایمان شرط ان العمل يكون صالحًا. ده اولا ابتداء. طيب وبعددين انت مؤمن عشان برضو العمل يبقى صالح لازم تعمل ايه؟ لازم يبقى فيه اخلاص ومتابعة للشريعة. طيب - 00:08:35

يبقى فيه تلات شروط اولا الایمان ثم الاخلاص والمتابعة. لو فقدت اي شرط من دول عملك لم يعد صالحًا. لم عد مقبولا عند الله عز وجل. يبقى انت بتتعقب نفسك على القاضي. لذلك العلماء قالوا ان اهم حاجة في الدنيا انت تتعلم - 00:08:55

عشان العلم ده هو اللي هيعرفك الحق من الباطل والصواب من الخطأ. فلما تتعلم ايه اللي انت مفروض تعمله وتعمله صح ازاي عملك يبقى مقبول. ويبقى وفترت على نفسك تعب ومجهد وهكذا. وابرز مثال على هؤلاء الذين - 00:09:15 ضال سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنع النصارى. وكان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما بيشوف

الاحداث والرهباني كان بيبيكي على حاله ويذكر قول الله عز وجل قل هل نبيكم بالاخرين اعمالهم خسارة ما بيكسبيوش منها

حاجة الذين ضال سعيهم - 00:09:35

في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ليه؟ اولنك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم. ما هماش مسلمين. ايمانهم اعتقادهم

فاسد لانه مخالف للعقيدة الاسلامية. اولنك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم. فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم - 00:09:55

وازنة. الفكرة دي مكررة في القرآن الكريم كثيرا جدا لانها هامة جدا. وللاسف الشديد احنا في عصر الديانة سانوية فيبقى انا دين

الانسان في اي مكان ومهما كان ولا مش عارف اي كلام فاضي اللي بيقولوه ده. انت انسان بتعمل خير لاخوك الانسان خلاص انت -

00:10:15

آآ صاحبي وحبيبي وكفاءة. ومش بس كده. ده انا ساقرر ان لك ما لا تستطيع الایفاء به اصلا. ان انت داخل الجنة والجنة دي بتاعتك

يعني. انت اللي بتقرر مين اللي هيدخلها وهيدخلها ازاي؟ كلما سعدت غيرك فاحمد الله على ان وفقك لهذا العمل - 00:10:35

قال تعالى قال هذا رحمة من ربى. لا قيمة ولا وزن لعمل لا يوافق رضا الله تعالى وقبوله الاية اللي ذكرناها. العمل الصالح هو الذي

يجمع بين الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم بالدليل الصحيح. وما عدا ذلك فهو مردود - 00:10:55

وان بدا صالحا. ايمان اخلاص متابعة. كده دخلنا في سورة مريم عليها السلام. قال تعالى. قال ربى اني وهن العظم مني واشتعل

الرأس شيئا. ولم اكن بدعاء رب شقيا. سيدنا زكريا عليه السلام من اعظم انباءبني اسرائيل بيدعى ربنا. انا بس حابب اقول ملحوظة

وباكررها كتير - 00:11:15

لكنها مفيدة جدا ومؤثرة. الناس اللي بتعمل في مجال الحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان باطلاعهم على نصوص اهل الكتاب

وكتبهم وقصص الانبياء فيها والله بيدرکوا بما لا يدع مجالا للشك - 00:11:45

ان القصص في القرآن في غاية العظمة. ما فيش مقارنة. الفوائد اللي بتقدر تحصل عليها من القصص القرآني. يعني برکات كده يفتح

امامك. شف بتتعلم ايه من صيغة الدعاء اللي ربنا ذكره في القرآن الكريم. وبس انصافا واحقا للحق - 00:12:01

يمكن النقطة دي من النقاط النادرة اللي بنلاقيه في الكتاب المقدس. اللي هي ايه؟ دعاء الانبياء. واحيانا بتتجدد ادعية حلوة خصوصا

تسبيحة زكريا في العهد الجديد في انجيل لوكا. لكن حواراتهم مع اقوامهم ودعوتهم لاقوامهم - 00:12:21

والمسائل الایمانية الكثيرة تقريبا مش موجود في العهد القديم الا نادرا جدا. فهنا بنتعلم ايه من صيغة دعاء سيدنا زكريا. توسل الى

الله تعالى بضعفه. سيدنا زكريا توسل الى الله تعالى بضعفه وعجزه. وهذا من احب الوسائل الى الله لانه يدل على التبرى. بتتبرأ يعني.

من الحق - 00:12:41

والقوة وتعلق القلب بحول الله وقوته. الله عز وجل يحب من الانسان ان الانسان يعترف بحقيقةه. انه انه عبد وله رب. وبالتالي يا رب

انا خلاص لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا. وهن العظم مني واشتعل الرأس - 00:13:03

وشابية واصبحت في غاية الضعف والوهن. قال تعالى ايضا في دعاء سيدنا زكريا وكانت امرأته عاقرا. فهبا لي من لدنك ولبيا. يرثني

ويرث ال يعقوب. هنا العالمة الحافظ ابن كثير بيقول فسأل الله ولدا. وكانت امرأته عاقرا وانا راجل عجوز - 00:13:23

فكأنه فقد الامل في ان يبقى له ولد. لكنه يريد من الله عز وجل فهبا لي من لدنك ولبيا. فهنا انما الحافظ ابن كثير يقول ليه سيدنا

زكريا بيدعى هذا الدعاء؟ وجه خوفه انه خشي ان يتصرفوا من بعده في الناس تصرفها سينما - 00:13:53

جعل الله ولدا يكون نبيا من بعده. ليسوهم بنبوته ما يوحى اليه. فاجيب في ذلك لا انه خشي من وراثتهم لهم ما له؟ فان النبي

اعظم منزلة واجل قدرها من ان يشقق على ما له الى ما هذا حده. يعني الفكرة مش يرثني - 00:14:13

فلوس لا يرث النبوة والرياسة والارشاد لقومه لمصلحة قومه. ده المعنى. قال ربى ان يكون لي غلام وكانت امرأته عاقرا.

وقد بلغت من الكبر عتيا. هنا بيقول ان ده تعجب واستبعاد ان يكون له ولد مع شيخوخته وعقم امرأته. فسأل ذلك اولا لعلمه بقدرة

الله عليه. وتعدد - 00:14:33

انجب منه لانه نادر في العادة. ده عن سيدنا يحيى عليه السلام. ابن سيدنا زكريا. والفتره دي مريم عليه السلام. وسيدنا زكريا عليه

السلام. وسيدنا يحيى عليه السلام وطبعاً سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام. تلات أنبياء مع امرأة صديقة ربنا - 00:15:03

فضلها على العالمين فترة مباركة جداً. الآية عن سيدنا يحيى الملائكة بتبشر سيدنا زكريا. وسلام عليه يوم ولد ويوم ثم يموت ويوم 00:15:23

يبعث حياً. خل بالك نفس الآية دي. سيدنا المسيح عيسى ابن مريم هيقولها وهو في المهد. والسلام عليه - 00:15:43

يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً. هو طفل صغير لسه ما ماتش. ايضاً عن سيدنا يحيى وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم 00:16:03

يبعث حياً. عشان كان فيه شبهة خالية كده النصارى بيقولوها. هي نفس الصيغة. فالله! سبحان الله! 00:16:23

على سيدنا المسيح ينطبق ايضاً على سيدنا يحيى. ايه فايدة ذكر يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً. والله العظيم سبحان الله! 00:16:43

سبحان الله! قال سفيان بن عبيدة اوحش ما يكون المرء في ثلاثة مواطن. يعني التلات حالات دول الانسان - 00:17:03

يكون فيها اضعف ما يكون. واحرج ما يكون لله. يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً. يوم يبعث حي يعني يوم القيمة وقت 00:17:23

الحساب يوم يولد فيرى نفسه خارجاً مما كان فيه ويوم يموت فيرى قوماً لم - 00:17:43

ليكن عاينهم الملائكة ويوم يبعث فيرى نفسه في محشر عظيم. قال فاكرم الله فيها يحيى ابن زكريا فشخص او بالسلام عليه. يعني 00:17:43

مش بيقى زي عامة الناس. يشعر بالرعب او الخوف في هذه المواطن الثلاثة. لأ. له - 00:17:43

السلام من الله يوم ولادته يوم موته يوم يبعث حياً. كذلك نفس الكلام لسيدنا المسيح عيسى ابن مريم. فدلالتها ايه وذكر المواطن 00:17:43

التي خصها لانها اوقات حاجة الانسان الى رحمة الله. يعني دي من اكبر الادلة على ان المسيح عليه السلام ليس لها - 00:17:43

تركيا مستحقاً للعبادة. هو تكلم وقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً. انا عبد ضعيف ذليل فقير احتاج الى رحمة الله عز وجل والسلام منه علي في هذه الاوقات الثلاث. قال تعالى اول كلمة نطق بها المسيح عيسى ابن مريم - 00:17:43

في المهد وهو طفل صغير وقصة كلام المسيح عليه السلام في المهد غير موجودة عند النصارى في الاناجيل الاربعة. لكن عندهم 00:17:43

انجيل من الاناجيل اللي الكنيسة نفسها بتقول انها من الكتابات المحرفة او الكتب الابوكرفة بمعنى انها كتابات مزورة ومنحولة. بتذكر 00:17:43

ان المسيح عليه السلام - 00:17:43

تكلم في المهد لكنه قال عكس ما ذكر في القرآن. وده يعتبر من اكبر الادلة على ان القرآن الكريم لم ينقل من كتب اليهود والنصارى. 00:18:03

لكن القرآن الكريم بيذكر الحق. قال تعالى على لسان عيسى ابن مريم في المهد وهو لسة طفل رضيع. لتبئنة امه من فاحشة الزنا - 00:18:03

ومن تهمة الزنا. اتاني الكتاب وجعلني نبياً. ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة ان اول كلمة نطق لهم بها عيسى وهو صبي في مهده 00:18:23

انه عبد الله. وفي ذلك - 00:18:23

اعظم زجر للنصارى عن دعواعهم انه الله او ابنته او الله معه. وده التعليق الوحيد اللي انا قرأتة حتى الان يعني احنا في الجزء المستاشر من القرآن وده اول مرة اشوف اقتباس للعلامة الشنقيطي. ايضاً من كلام المسيح عليه السلام في المهد. وبرا بوالدتي - 00:18:43

ولم يجعلني جبارة شقية. وقد خصه الله تعالى بذلك بين قومه لأن بر الوالدين كان ضعيف فيبني اسرائيل يومئذ. وبخاصة الوالدة 00:19:03

لانها تستضعف. لأن فرط حنانها ومشقتها قد يجرئان - 00:19:03

الولد على التساهل في البر بها. يا ريت الامهات تفهم النقطة دي. لأن فرط حنانها ومشقتها قد يجري ان الولد على التساهل في البر بها. 00:19:23

من اعجب ما يكون القرآن بيقول وبرا بوالدتي. ولم يجعلني جبارة شقية. والتفسير بيقول اصل ده كان ضعيفاً فيبني - 00:19:23

اسرائيل وبخاصة الوالدة ثم نذهب ونرى في كتب النصارى في الاناجيل الاربعة. كيف كان يكلم المسيح عيسى ابن مريم امة اهوا في 00:19:23

الاناجيل نجد انه بيكلمها بسوء ادب. سبحان الله العظيم! ايضاً من اكبر الادلة على ان القرآن الكريم وحي من الله عز وجل. وان - 00:19:43

الكريم لم ينقل من كتب اليهود والنصارى. ربنا بيقول على لسان المسيح وبرا بوالدتي. وده فضل من ربنا علي. انه خلاني كده وبرا 00:20:03

بوالدتي ونشوف في الاناجيل بيكلم امه في غاية السوء. ونقطة ان الانبياء بيتكلموا بسوء ادب وخصوصاً مع الله - 00:20:03

للأسف الشديد ده موجود في الكتاب المقدس كثيراً سبحان الله. لا تتعجل بحكم السوء على الصالحين. فعلل وراء الامور ما هو خاف

عليك قال تعالى فاتت به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريبا. تمسك بالصلوة - 00:20:23  
الصلوة والزكاة ما دام فيك نفس يتردد. فان ذلك شعار الانبياء والصالحين من قبل. قال تعالى واوصاني بالصلوة والزكاة كاتي ما دمت  
حييا. بر الوالدين من صفات الانبياء والصالحين. قال تعالى وبرا بوالدي. قال تعالى - 00:20:43

واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى وادعو ربى عسى آآن لا اكون بدعاء ربى شفيا. وهذه وظيفة من ايس ممن دعاهم ان  
يشتغل باصلاح نفسه ويرجو القبول من ربه ويعتزل الشر واهله. اللي هو خلاص انتم ما فيكوش رجا اعترزلكم واعمل - 00:21:03  
نفسى. بس انا عندي تعليق هنا ان ده المفروض كلام سيدنا ابراهيم عليه السلام. وظني والله اعلم ان سيدنا ابراهيم عليه السلام خد  
الموقف ده لان الله عز وجل اوحى له ان خلاص هم قومه مش هيؤمنوا! لذلك خد الموقف ده وان الداعية - 00:21:33

عنه علم الغيب عشان ياخذ قرار زي ده. من اين يعرف الداعية ان خلاص الناس دي لن تؤمن. وان ما فيش رجاؤه ما فيش امل. لعل  
بعض العلامات تظهر. وان من عدم الحكمة ان تظهر لك بعض العلامات على الشخص اللي انت بتدعوه فتظل - 00:21:53  
تدعوه الى الابد امين. فيه ناس تانية اجدر بوقتك ومجهودك. لكن يعني المقصود انك تاخذ القرار ده بحكمة وتفكير في كل كوييس قبل  
ما تاخذه. عبادة الاصنام والقبور والاحضرحة تعد عبادة للشيطان. لانه الامر بها والداعي اليها. قال تعالى - 00:22:13  
يا ابى لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمى عصيا. لما تتأمل في بهذه الاية هي في غاية العظمة. ابوه ما كانش بيعبد الشيطان.  
كان بيعبد الاصنام. لكن القرآن بيعلمك - 00:22:33

انك يا اما بتعبد الرحمن يا اما بتعبد الشيطان. ادركت هذا او لم تدرك. ما هو انت يا اما على صراط الله المستقيم فيبقى انت بتبعده  
الرحمن يا اما انت منحرف عن صراط الله عز وجل. ولا تتبع الوحي ولا تتبع الوصاية والشرايع والاحكام. بيقى انت على طريق من -  
00:22:51

طرق الشيطان حتى لو انت ملحد لا تؤمن بوجود الله ولا الشيطان اصلا. لكن انت في النهاية حسب التصور الاسلامي بتحقق اراده  
الشيطان وبتفعل ما يريد الشيطان وما يفرح به. لا تألف من اخذ العلم عن صغره سنه او قلت درجته - 00:23:11  
عنك. قال تعالى يا ابى قد جاءني من العلم ما لم يأتك. سيدنا ابراهيم اصغر من تبوك. لكن عنده علم فهو ده المعنى. انت عندك  
علم بغض النظر بقى عن سنك. اعتزل اماكن الفساد والشر. ولا تتساهم في ذلك - 00:23:31

قال تعالى واعتزلكم وما تدعون من دون الله. قال تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صائم اضيق الوعود وكان رسولنا نبيا. وكان  
يأمر اهله بالصلوة والزكاة. فكملت نفسه وكمل غيره وخصوصا اخص الناس عنده وهم اهله. لانهم احق بدعوته من غيرهم. الاقرب -  
00:23:51

اولى بالمعروف. وانذر عشيرتك الاقربين. فللاسف الشديد ممكنا تجد ان الداعية له مجهد دعوي لكنه مقصرا في دعوة اهله. ونسأل  
الله عز وجل السلامة والعاافية. لكن اهم شيء هنا انك تتذكر كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته  
- 00:24:21

فلو انت داعية رب اسرة مصيبة كبيرة انك ما تكونش بتدعى اهل بيتك لو هم على تقصير. خصوصا في الفرائض والاركان  
الكبير. قال تعالى اذا تتلئ عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. نفس المعنى - 00:24:41  
اللي زكرناها قبل كده. اهل العلم الحقيقين والمؤمنين الحقيقين لما يسمعوا القرآن الكريم بيدركوا ان القرآن الكريم كلام الله. وان  
ده بيأسر فيهم من الناحية العاطفية. العلامة السعد يقول وفي اضافة الایات الى اسمه الرحمن دالة على ان اياته - 00:25:01  
من رحمته بعباده واحسانه اليهم. اذا تتلئ عليهم ايات الرحمن. حيث هداهم بها الى الحق وبصرهم من اما وانقذهم من الضلاله  
وعلهم من الجهالة. سبحان الله العظيم. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا - 00:25:21

الصلوة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. هنا انا ظني والله اعلم اتباع الشهوات اكبر باب لضياع الصلوات انت مش  
متلزم في الصلاة انت في عندك مشكلة من ناحية الشهوة. فلابد من ضبط الشهوة تنضبط معك الصلاة. ثم باقي العبادات - 00:25:41  
كان بيكابر مشكلتين بيضايقوه من ناحية الدين. يا شبهة يا شهوة. شبهة يعني مسألة علمية معرفية فكرية متعلقة بالدين. انا مش

فاهما وعاملة لي مشكلة او شهوة نساء اموال بنين المذكور في القرآن الكريم. من زينة الحياة الدنيا. دايما برضو تذكر ان -

00:26:06

مشكلتين بيفتحوا لبعض. يعني الشبهة قد تؤدي بك الى الانغماس في الشهوة. او الشهوة قد تفتح لك باب الشبهة بشكل اكبر ان الشهوة هي اللي بفتح باب الشبهة وهي اللي بفتح باب التقصير. الانغماس فيها. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول سألاه ابن - 00:26:26

ابن مسعود عن اضاعتها. يعني ايه اضاعوا الصلاة؟ فقال هو تأخيرها حتى يخرج وقتها. بياخرواها بياخرواها مش بيتركتها خالص.

وخل بالك المسألة دي يعني كثير من الفقهاء اتكلموا فيها. هل من المعقول وجود مسلم لا - 00:26:46

صلبي ده خيال علمي. خيال ديني ده مش موجود في الوجود. ده اكيد اخره بيتكاسل. اصل المنافق بيصلبي. المسلم ما بيصليش المنافق بيصلبي المسلم ما بيصليش ما ينفعش. مش معقول. فكان اغلب الفقهاء بيتكلموا في موضوع التكاسل والتأخير. فوايد -

00:27:06

للمصلين هم مصلين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمعنون دول منافقين ربنا توعدهم بالجحيم رغم انهم بيصلوا. طبعا صلاتهم فيها مشاكل ان هم بيصلوا رباء ومنافقين - 00:27:26

لكن فكرة بقى ان انت منتسب للإسلام وتحت مظلة الاسلام ولا تصلی صعبه اوی دي. نسأل الله عز وجل الهدایة والثبات. هو تأخيرها حتى يخرج وقتها. فقالوا ما كنا نرى ذلك الا تركها. فقال لو تركوها يعني ما بيصليش خالص. لكانوا - 00:27:46

فار العهد الذي بيني وبينهم الصلاة. ما بين المسلمين والكافر. فمن تركها فقد كفر. تركها ما بيصليش. خطورة تأخير الصلاة عن وقتها قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. واذا اضاعوها فهم لما سواها من الواجبات - 00:28:06

اضيع لانها عماد الدين وقيام وخير اعمال العباد. النقطة دي هامة جدا. لأن الشيطان بيضحك على الانسان وبيلبس عليه الامور اللي هو فيما معناه يحاول يقنعك انك تنشغل ببعض الاعمال مكان اعمال اخرى هي الاهم والافضل. والواجبة - 00:28:26

لك تعاملها. فلازم دايما الانسان يتتبه الى ذلك ويشفوف واجب الوقت ويعمله. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يدخل وقت الصلاة تصلي سبب كل حاجة وتصلی. فانشغل بالي حاجة تانية وتظن ان انت على خير دا لأن دا ضلال. احرص على الصدق في اقوالك وافعالك وما - 00:28:46

وعيدهك وعهودك فذلك من اخلاق الانبياء. قال تعالى عن سيدنا اسماعيل انه كان صادق الوعد. تفقد وللاهل والاقارب في صلاتهم وزكاتهم من صفات الانبياء والصالحين. قال تعالى وكان يأمر اهله بالصلاحة والزكاة - 00:29:11

آآتعاهد صلاتك بين الفينة والاخري. وتفقد حالك معها. فان اضاعتها اضاعة للدين باكمله. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى فوريك لنحشرنهم والشياطين. ثم لحضرتهم حول جه وعطف الشياطين على ضمير المشركين لنحشرنهم والشياطين تتحشروا مع الشياطين سوا - 00:29:31

لقصد تحيرهم بانهم يحشرون مع احقر جنس وافسدو. وللإشارة الى ان الشياطين هم سبب ضلالهم الموجب لهم هذه الحالة. انتهم هم سوا مع بعض. وتذكر دايما انه مش ضروري الشيطان من الجن. فيه شياطين الناس والجن. قال تعالى - 00:30:01

واذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات قال الذين كفروا للذى امنوا اي الفريقين خير مقاما. اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. خير مقاما اي في الدنيا من كثرة الاموال والالهاد وتوفر الشهوات. وعلم من هذا ان - 00:30:21

استدلال على خير الاخرة بخير الدنيا من افسد الدالة وانه من طرق الكفار. النقطة دي مكررة في القرآن الكريم كثيرا جدا. الدماغ المتركة شمال ان بما ان لنا الدنيا فهو ده المقام الافضل. ومش بعيد كمان بما انا لنا هذا المقام الافضل - 00:30:51

يكون لنا الاخرة كمان بالمرة. سبحان الله العظيم. قال تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسنوا اثاثا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اثاث المال من اللباس ونحوه. والرؤي او الرئي المنظر - 00:31:11

يعني من الرؤية يعني فاخير ان الذين اهلكهم قبل كفار قريش كانوا احسن صورا واحسن اثاثا اللي هو فيما معناه حجة ان بما ان لكم الدنيا فتكون لكم الاخرة ده كلام فاضي. وكم اهلكنا قبلهم من قرن - 00:31:31

هم احسن اثاثا ورئيا. كانوا احسن منكم من ناحية الدنيا. هو انتم شفتم حاجة؟ وخلی بالك المسألة دي ناس كتيرة جدا بتنقتن بها وفكرة بقى الحضارات القديمة و بتاع ويقول لك ربنا بيقول لك دول كانوا كفار ما فضلش منهم غير اثارهم وديارهم خاوية هم -

00:31:51

راحوا الله المستعان. ليبيين ان ذلك لا ينفع عنده ولا يعبأ به. الدنيا دي ما لهاش قيمة. قال تعالى قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مد حتى اذا رأوا ما يوعدون -

00:32:11

ما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكان واعضف جندا. الاية دي عظيمة جدا. فمعيار التفرقة بين النعمة الناشئة عن رضا الله تعالى الا على عبده وبين النعمة التي هي استدرج لمن كفر به هو النظر الى حال من هو في نعمة. بين حال هدى وحال ضلال -

00:32:31

قال قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مد. يدي له من الدنيا اكتر واكتر. حتى اذا رأوا ما يوعدون اما اذاب واما الساعة فسيعلمون. من هو شر مكانا واعضف جندا؟ هذا رد على قول الكفار. قال الذين كفروا -

00:33:01

الذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. فربنا بيبرد عليهم انتم ربنا اعطيكم الدنيا. يوم القيمة بقى لما تلاقو مكankم فسيعلمون من هو شر ما كان واعضف جندا. اللهم لا تجعلنا منهم يا رب. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة -

00:33:21

حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امين. استعد بالله من عذاب جهنم. فقد ثبت ورودك لها. ولكن لم يثبت لك النجاة من انها لا الله.

قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك -

00:33:41

كحتما مقتضاها. ورود جهنم السير على الصراط. والصراط جسر على ظهر جهنم. ماشي ومن فوقيه. احد من السيف وادق من الشعرة.

وكل مخلوق يمر على الصراط. وزي ما ذكرنا قبل كده شيخ الاسلام ابن القيم ان -

00:34:01

التزامك واستقامتك على الصراط في الدنيا بنفس المقياس تمر على الصراط يوم القيمة. فقوله تعالى وان منكم الا واردها ليس الدخول في جهنم والعذاب وانما الورود على الصراط. تمر من فوقها. فانت علشان تدخل الجنة لازم تعدى من فوق النار -

00:34:21

لو عديت يبقى ربنا كتب لك النجاة. لو ما عدتش يبقى ستقع في النار وتعذب. لو كنت من اهل التوحيد ستتعذب على قدر ذنوبك ثم ادخل الجنة. لو ما كونش من اهل التوحيد عيادا بالله يبقى ده مقالك ودي نهايتك. العبادة تحتاج الى صبر ومجاهدة. فدرب نفسك

على -

00:34:41

قال تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلمون له سميها. هذه الاية طبعا في سورة مریم. في سياق

قصة هامة جدا عند النصارى. فربنا بيقول كانه بيقول -

00:35:01

كل اهل الكتاب من المستحق للعبادة؟ الذي يوصف بأنه رب السماوات والارض وما بينهما. فاعبده واصطبر لعباده والعجب ان في الاناجيل المسيح عيسى ابن مریم نفسه مذكور له انه قال احمدك ايها الاب رب السماء والارض -

00:35:21

يبقى مين اللي مفروض نعبد المسيح ونسيب رب السماء والارض اللي المسيح كان بيحمدده؟ سبحان الله! طبعا المسيحي هيقول لك احنا ما سبناهوش ما احنا بنعبد هم الاثنين مع بعض كأن ده يجوز يعني. قال تعالى واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم

- 00:35:41

كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. ما علق العبد رجاء اهو وتوكله بغير الله الا خاب من تلك الجهة. لا الله الا الله. شف الكلام ما علق العبد رجاءه وتوكله بغير الله الا خاب من تلك الجهة. ولا استنصر بغير الله الا خذل. كل من صرف عباده -

00:36:01

لغير الله سبحانه فسيكون من صرفها له عدوا له يوم القيمة. الاية اللي ذكرناها. يسارع الكافرون والمنافقون الى الشر الفساد والشهوات لوجود شياطين تحركهم وتدفعهم اليها. لما تجد دافع بداخلك الى -

00:36:31

شر او فساد او شهوة اعرف ان ورا ده شيطان. يا من الانس يا من الجن. قال تعالى المتر على الكافرين تؤزهم ازا. لا تجاميل قريبا ولا بعيدا في العبادة. فانك ستائي الله فردا يوم القيمة -

00:36:51

ما حدش هيتفعك. ما حدش هيتفعك. قال تعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فردا. قال تعالى ايه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل

لهم الرحمن ودا. قال مجاهد يحبهم الله ويحببهم الى عباده المؤمنين. الذين امنوا وعملوا الصالحات. س يجعل لهم الرحمن ودا. قال

هرم ابن حيان - 00:37:11

ما اقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا اقبل الله بقلوب اهل الايمان اليه حتى يرزقه مودة اللهم اجعلنا من هؤلاء يا رب. في تفسير

نفس الاية يجعل لهم ودا اي محبة وودادا في قلوب اولياته. واهل السماء - 00:37:41

والارض اذا كان لهم في القلوب ود تيسر لهم كثير من امورهم وحصل لهم من الخيرات والدعوات والارشاد القبول والامامة ما

حصل. ان ده من عاجل بشرى المؤمن في الدنيا. ندخل بقى على سورة طه وببداية السورة قا - 00:38:01

هماء انزلنا عليك القرآن لتشقى. طه من الحروف المقطعة. وطه ليس اسماء النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يعني طه زى

كاف ها يا عين صاد. زي الف لام - 00:38:21

امين زي الف لام راء بالزبط. حروف مقطعة. قال تعالى انا لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. والتذكرة الموعظة التي تلين لها القلوب.

فتمثل امر الله وتجنبه وخاص بالتذكرة من يخشى دون غيرهم. لانهم هم المنتفعون بها. وزي ما قلنا قبل كده - 00:38:41

كده من اكبر اسباب زيادة الخشية حتى في قلوب غير المؤمنين. ادراك ان الموت يقين. فيبدأ ببحث عن اجابات الاسئلة الوجودية

اللي بدياتها بتكون ما هو المصير بعد الموت. وايضا تعليقا على قول الله عز وجل ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ايات كثيرة جدا

مفادها - 00:39:11

ان الذي يتمسك بالقرآن الكريم لا يشقى. اي نوع من انواع الشقاء حتى لو ظاهر لك غير ده. لكن اهم حاجة الامن والطمأنينة من

الناحية النفسية الداخلية عند المؤمن. والا فممكن الانسان يكون في حالة ظاهرها النعيم المقيم - 00:39:31

وهو من اشقي الاشقياء. قال تعالى وهل اتاك حديث موسى؟ وفي ذكر قصة موسى باسرها في هذه تسلية للنبي عما لقي في تبليغه

من المشقات وكفر الناس. فانما هي له على جهة التمثيل في امره - 00:39:51

النقطة دي مهمة جدا واهل الكتاب من اليهود والنصارى عارفين كوييس او ي النقطة دي. من اشهر النبوءات في الكتاب المقدس

عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبوءة النبي الذي وعد به موسى. فيه خلاف بحسب النصوص النبي الذي وعد به موسى -

00:40:11

هيبقى من بني اسرائيل ولا مش من بني اسرائيل؟ لكن ما فيش خلاف انه هيبقى شبه سيدنا موسى. النصارى بيقولوا ان النبي اللي

سيدنا موسى بشر به هو المسيح عيسى ابن مريم. المسلمين بيقولوا ان النبي اللي سيدنا موسى بشر به هو سيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم. لو جينا على النقطة المشتركة المتفق عليه - 00:40:31

ان هذا النبي اللي بشر به سيدنا موسى هيبقى شبه سيدنا موسى. طب شبهه ازاى؟ بكل الطرق اللي تقدر عليها هتلاقى ان في شبه

واضح جدا جدا ما بين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسيدنا موسى في حاجات كثيرة جدا جدا. وكذلك ما بين امة الاسلام

واليهود. وده واضح جدا جدا - 00:40:51

وانا اعتقد ان الموضوع وصل عند النصارى الى درجة التزوير علشان يحاولوا يضيفوا بعض التفاصيل اللي تخلی شبه سيدنا موسى

لكن الفرق ما بينهم جوهري وكبير جدا وواضح. والشبه ما بين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسيدنا موسى اظهر بكثير -

00:41:11

من ضمن بقى ادلة هذا الشبه اللي احنا بنقراده. وهل اتاك حديث موسى؟ اية اللي في حديث سيدنا موسى؟ انت شبه بعض

في حاجات كثيرة. فشف موسى عليه السلام حصل له ايه؟ تطمئن وتعرف الامور هتمشي معك ازاى. تأمل في الامم الغابرة التي اهللها

الله تعالى - 00:41:31

هل تسمع لهم صوتا؟ هل ترى لهم اثرا؟ قال تعالى. وكم اهللنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد. هل تحس منهم من احد او

تسمع لهم ركزا. هو طبعا هم لهم اثار. وربنا قال - 00:41:51

هتشوفوا اثارهم. لكن هم مش موجودين. تعلم اللغة العربية عبادة. لانها توصل لفهم القرآن الكريم. قال تعالى فان اما بشرناه بلسانك

اي باللسان اللي انت بتتكلم به بلسان اللغة العربية. تذكر ان الله تعالى مطلع على السرائر والخفيات - [00:42:11](#)  
فلا تقل ولا تفعل ما يسخطه سبحانه. خصوصا في الخفاء في السر. قال تعالى انه يعلم السر واخفي. قال تعالى اذهب الى فرعون انه طفى. قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. الدعاء ده المقطوع ده يعني اقول ايه بس ؟ والله العظيم - [00:42:31](#)  
فارق ضخم القرآن بيقول ايه ؟ هل اتاك حديث موسى ؟ سيدنا موسى عليه السلام في الكتاب المقدس وعند اليهود وعند النصارى من اعظم انباء بنى اسرائيل ويمكن من اكتر الانبياء اللي له مساحة ضخمة في الكتاب. سفر الخروج عنه سفر التثنية عنه يعني -

[00:43:01](#)

صغر العدد صفر اللاويين متعلقيين به. ومع ذلك برضه ما تلاقيش هذا الكم الضخم جدا من الفوائد اللي انت ممكن تستخلصها من قصته كما نجد في القرآن. يا جماعة قصة سيدنا موسى في القرآن ذكرت اكتر من مرة. ده صحيح. من اكتر القصص اللي ذكرت في القرآن - [00:43:21](#)

وجه الشبه ما بين سيدنا موسى وسيدنا محمد عليهما افضل الصلاة والسلام. وقوم سيدنا موسى وقوم سيدنا محمد اللي من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد اصلا ولكن الفكرة شف رسائل ماجستير ودكتوراة وكتب ومؤلفات ضخمة في الفوائد اللي من كل ناحية دينية ايمانية - [00:43:41](#)

سياسية اخلاقية اللي تقدر تطلعها من القصة. المقطوع ده يتكتب فيه رسائل دكتوراة. اذهب الى فرعون انه طفى. ولم علم موسى ذلك لم بيادر بالمراجعة في الخوف من ظلم فرعون. ربنا بيقول له رح لفرعون ده طاغية طفى من الناحية الدنيوية - [00:44:01](#)  
من الناحية اليمانية اذهب الى هذا الطاغية. سيدنا موسى عمل ايه ؟ لم بيادر بالمراجعة في الخوف من ظلم فرعون. بل تلقى الامر وسأل الله الاعانة عليه بما يؤول الى رباطة جأشه وخلق الاسباب التي تعينه على تبليغه. واعطائه فصاحة القول - [00:44:21](#)  
اسراع بالاقناع بالحجة. رب اشرح لي صدري. اي وسعه وافسحه لاتحمل الاذى القول والفعل. ولا يتقدر قلبي بذلك ولا يضيق صدري الداعية ببيحتاج ده. رب اشرح لي صدري. لذلك لابد ان الداعية يكون له حظ او - [00:44:41](#)

اوفر واكبر بكثير من ناحية العبادة والتزكية علشان ربنا يشرح له صدره. الله عز وجل يقول عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك. سيدنا موسى رب اشرح لي صدري. فان الصدر اذا ضاق لم يصلح صاحبه لهداية الخلق ودعوتهم. ما ينفعش تبقى -

[00:45:01](#)

ونرفس دول ممكن يأذوك بالقول ممكن يجهلوا عليك ممكن لازم الداعية يكون صبور و منشرح الصدر. قال تعالى اذهبوا الى فرعون انه طفى. في الاولى الله عز وجل كلم سيدنا موسى منفردا. اذهب - [00:45:21](#)

الى فرعون انه طفى. فسيدنا موسى دعا قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفهوموا قولي. واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. فربنا استجاب ثم اذهبوا الى فرعون انه طفى فقولا له قولا لينا لعله - [00:45:41](#)  
يتذكر او يخشى. اخلاق الداعية يتكتب فيها بقى ايه ؟ مجلدات. قال يحيى ابن معاذ في هذه الآية هذا رفقك بمن قل انا الله انا ربكم الاعلى. فكيف رفقك بمن يقول انت الله. يعني هو بيتكلم عن الله عز وجل. هذا رفقك - [00:46:01](#)

ده رفق ربنا بمن يقول انا الله. فكيف رفقك بمن يقول انت الله ؟ ملهم ؟ رحمة ربنا ورفق الله عز وجل وملهم اخر لاخلاق الداعية. ازا كان دي الاخلاق اللي المفروض تلتزم بها مع شخص قال انا ربكم الاعلى. طاغية من ناحية - [00:46:21](#)  
دينية والدنيوية. فما بالك بقى بعوامل المسلمين اللي بتنصحهم مسألة لازم ناخذ بالنها كويسي اوبي. فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. اذ المقصود من دعوة الرسل حصول الاهتداء. لا اظهار العظمة وغلظة القول بدون جدوى. فاذا لم ينفع اللي مع المدعو -

[00:46:41](#)

اعرض واستكبر جاز في موعظته الاغلاظ عليه. لان بنلاقي ايات في القرآن الكريم الله عز وجل يقول للنبي جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. يبقى المسألة في الاول والآخر متعلقة بالحكمة. لذلك قال الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:47:01](#)  
حكمتى والموعظة الحسنة. بالحكمة اولا الحكمة حاكمه على كل شيء. قال تعالى قال ربنا الذي لا شيء خلقه ثم هدى. قال الحسن

وقتادة اعطى كل شيء صلاحه وهذا لما يصلحه كل شيء وده اظهر ما يكون في الحيوانات والنباتات اللي حوالينا وايضا في الانسان من ناحية الفطرة والغريزة. هذه العلوم التي - 00:47:21

يوجد بها المخلوق من بداية وجوده. وبدونها لهلك. امر موسى وهارون الا يفترا عن ذكر الله وهم هباني لدعوة فرعون لأن ذكر الله

يهدون الامور على الانسان. ولا تنبأ في ذكري. المسألة دي هامة جدا. من اهم الاداب - 00:47:51

والاخلاق التي يجب على الانسان ان يتأنب ويتحلّق بها. هتواجعه امر عسير على نفسك اذكر الله عز وجل كثيرا. الكلام اللين والخطاب

الهين في الدعوة الى الله اقرب للجابة واقوى في الحجة. فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. معية الله وحفظه - 00:48:11

اولياته واهل طاعته. قال لا تخافوا انني معكم اسمع وارى. والنقطة دي يجب ان تستحضرها دائمًا فتجعلك مقبلا على الطاعة مدبرا عن

المعاصي والذنوب والاثام. قال تعالى الذي جعل لكم الارض - 00:48:31

ضمهدا وسلك لكم فيها سبلا. وانزل من السماء ماء فاخرجننا به ازوجنا من نبات شتى. الذي جعل لكم الارض مهدا اي

فراشا. ان الارض ممهدة تبني عليها تزرع فيها تمشي فيها. وانظر كيف وصف موسى ربه - 00:48:51

تعالى ياوصاف الحكمة بقى في المناظرة. كم الفوائد اللي بتقدر تحصل عليها من خلال انك تتأنب. كلام الله عز وجل على انه كلام الله

عز وجل كل كلمة وكل حرف وكل حاجة مقصودة ومنها فايدة. وانظر كيف وصف موسى ربه تعالى ياوصاف لا يمكن فرعون ان - 00:49:21

يتصف بها. لا على وجه الحقيقة ولا على وجه المجاز. ولو قال له هو القادر او الرازق وشبه ذلك يعني كلام عام لا يمكن فرعون ان

يغالطه. ويدعى ذلك لنفسه. يقول لك انا كمان قادر بمعنى ورازق بمعنى - 00:49:41

انا زي ما سيدنا ابراهيم لما كان بيتنا نمرود ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق

فات بها من المغرب. فبها الذي كفر. قال تعالى كلوا وارعوا انعمكم ان في ذلك - 00:50:01

ايات لاولي النهي اصحاب العقول. فكرة ان هذه الایات تحتاج ان تتذمر فيها وتفكر وتعقل علشان تدرك حقيقة انها ايات.

وخص الله اولي النهي بذلك لانهم المنتفعون بها الناظرون اليها نظر اعتبار. واما من عاداهم فانهم بمنزلة البهائم السارحة. والانعام

السائمة لا ينظرون اليها - 00:50:21

نظر اعتبار ولا تنفذ بصائرهم الى المقصود منها. بل حظهم حظ البهائم. يأكلون ويشربون وقلوبهم لاهية واجسامهم معرضة. كلوا

وارعوا انعمكم ان في ذلك لایات لاولي النها. ما كنتوش من اولي النهي يبقى انتم زيكم زي البهائم اللي انتم - 00:50:51

تراعوها. الله المستعان. مشروعية المناظرة لاظهار الحق وابطال الباطل. قال تعالى قال موعدكم يوم الزينة يحشر الناس ضحي. لا

تناظر الا عن علم وبصيرة وشهود. نفس الاية. طبعا هنا فكرة شهود المناظرة من - 00:51:11

اساسيات معانيها ان في ناس بتنظر الحوار والمجادلة اللي بيحصل. لكن هنا فكرة لا تناظر الا عن علم وبصيرة وشهود لعل المقصود

ناس تشهد لك بالعلم ان انت اهل منازرة يعني لا تقدم على ده الا وانت بالفعل مستحق ان تقف هذا الموقف دفاعا عن - 00:51:31

الدين. لأن المناظرة لأن لها شهود من الناس بتأثر جدا. فلو ما كنتش اهل المناظرة الناس هتتأثر بخيتك فتشك في دين الله عز وجل.

الدعاء وطلبة العلم اولى في التعاون لايصال الدعوة الى الاخرين وتبلیغ الدين. التعاون يعني. اهل الباطل - 00:51:51

كده. اهل الحق احق قال تعالى فاجمعوا كيدهم ثم صفا. قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى يعم نفي جميع انواع الفلاح عن الساحر.

واكذ ذلك بالتعيم في الامكنة بقوله حيث اتى. وذلك - 00:52:11

دليل على كفره لأن الفلاح لا ينفي بالكلية نفيا عاما الا عن من لا خير فيه وهو الكافر. قال تعالى قال امنتكم له قبل ان اذن لكم انه

لكبیركم الذي علمكم السحر - 00:52:34

بلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. لما رأى فرعون ايمان السحرة تغيط ورام

عقابهم. ولكنه علم ان العقاب على الایمان بموسى بعد ان فتح باب المناظرة معه - 00:52:54

نكت لاصول المناظرة فاختلق للتشفى من الذين امنوا علة اعلانهم الایمان قبل استئذان فرعون. قال يعني لو كانوا استأذنوا كان

هيوافق الموقف ده فيه بيان ان اهل الباطن لما بيتم كشف باطلهم بيتبخبطوا - 00:53:24

اصل دي مش حجة. قال امتنتم له قبل ان اذن لكم. هي دي المشكلة يعني؟ ولا انه لكبيركم الذي علملكم السحر فانتم متفقين مع بعض ما هو معنى قال امتنتم له قبل ان اذن لكم ان هذا الایمان صحيح وان سيدنا موسى انتصر في الماناظرة وانه معه الحق - 00:53:44

بس المشكلة يا جماعة كنتم تستأذنوني. يا سلام! وفي نفس الوقت انه لكبيركم. ما هو لو كبيركم بيقى انتم مطبخينها مع بعض. يبقى ده مش حق ولا حاجة ولا ده ايمان صحيح. فاي تبخبط والسلام وفي الآخر بيداري كل ده بالعنف والبطش والقوة. وده حال اهل البطل

00:54:04 -

قال تعالى وهذه آية عظيمة الذي فطرنا فاقض ماء انما تقضي هذه حياة الدنيا فقه وعلم عظيم. والایمان بيعطى للانسان بصيرة سبحان ربى الاعلى. وفي هذا الكلام من السحرة دليل على انه ينبغي للعاقل ان يوازن بين لذات الدنيا ولذات الآخرة وبين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. قال تعالى انه - 00:54:24

ومن يأت ربها مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى آللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم. لا يموت فيها ولا يحيى فلا ينتفع بحياته ولا يستريح بموته. الله المستعان. اصل - 00:55:04

بالك عذاب الدنيا مهما طال فله نهاية بالموت كل شيء له نهاية في هذه الدنيا بالموت. والموت حق يقين. مهما حاول من يعذبك ان يبيقيك على دي الحياة حتى تعذب لاطول الفترات. سينتهي بالموت. لا محالة. اما عذاب الله عز وجل. فان له جهنم - 00:55:24

كما لا يموت فيها ولا يحيى. وقيل نفس الكافر معلقة في حنجرته. كما اخبر الله تعالى عنه فلا يموت بفراقها ولا احياه باستقراره. من عالمة ضعف عقول الطغاة توعد اهل الحق بالقوة والبطش. ما هو ليس كذلك تقاوم الافكار. اذا واجهه - 00:55:49

اي تهديدا او بطشا قارن بينه وبين ما ينتظره في الآخرة فهان عليه وصبر. اسأل الله عز وجل الا يبتلينا ابدا في ديننا اللهم امين. كلما اشتد الابتلاء قرب الفرج. قال تعالى - 00:56:09

صالحا ثم اهتدى. آية عظيمة جدا. الله عز وجل يغفر لمين؟ تاب رجع الى الله عز وجل واناب لازم ايمان يجدد بقى ايمانه واعتقاده. وعمل صالح ثم اهتدى اي ظل على هذا. لنفسه - 00:56:29

بمعنى اهدا الصراط المستقيم. اسباب المغفرة كلها منحصرة في هذه الاشياء. فان التوبة تجب ما قبلها. والایمان والاسلام اهدم ما قبله والعمل الصالح الذي هو الحسنات يذهب السيئات. وسلوك طريق الهدایة بجميع انواعها من تعلم علم وتدبر آية او - 00:56:49

حتى يتبيّن له معنى من المعاني يهتدى به. ودعوة الى دين الحق ورد بدعة او كفر او ضلاله وجهاد وهجرة وغير ذلك من جزئيات الهدایة كلها مكفرات للذنوب محصلات لغاية المطلوب. قال تعالى وعجلت اليك ربى - 00:57:09

ارضاه. خد الاية دي شعار لحياتك الامام القرطبي يقول اي عجلت الى الموضع الذي امرتني بالمصير اليه لترضى عنى. سرعة استجابة الامر الالهي دليل قطعا على محبة العبد لربه ويوصل العبد لرضى الله عز وجل عنه. الكلام ده انت بتقدر تحسه في الامور - 00:57:29

الدنيوية. لو انت قلت لابنك قم هات لي كوبايطة مایة فورا قام واستجاب بتشعر قطعا ولا شك انه بيرحبك وقطعا ولا شك ترضى عنه. اما المماطلة في تنفيذ الامر بيحسسك يعني ان الموضع فيه امور. كن على يقين بوعد الله تعالى ولا تخاف من الباطل - 00:57:53

واهله قال تعالى ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعادي فاضرب لهم طريقا في البحر بيسا. لا تخاف دركا ولا تخشى. يعني لما رينا يقول لك على حاجة ما تنفذها ما تخافش من اي حاجة بعد كده. تحريم الاسراف والظلم وكفر النعم. قال تعالى - 00:58:12

بات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. من صفات الانبياء الغضب حزن على وقوع معصية او ترك طاعة. قال تعالى فرجع موسى الى قومه غضبانا اسفا. قال - 00:58:42

تعالى. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى. لعلام الشنقيطي يقول هذه الاية الكريمة اميّة اية الانعام اليها تدل على لزوم اعفاء اللحية. شف الفقه العظيم. الاية بتقول ايه - 00:59:02

ولا برأسى. سيدنا موسى مسك سيدنا هارون من لحيته. فكانه يعني جابه من شعره كده. زعلان منه نهارون بيقول له يا ابن ام يعني

يا ابن والدتي يا ابن امي. هو شقيقه. لكن ذكر الام العلماء قالوا - 00:59:22

يذكرك بحنان الام فزيادة في الرفق واللين. لا تأخذ بلحيتي فله لحية يتمسك منها. طيب ليه الاية دي مع اية سورة الانعام تدل على لزوم اعفاء اللحية. ان انت لازم تعمل كده. فهي دليل قرآنی على اعفاء اللحية وعدم حلقها - 00:59:42

قها. وآية الانعام المذكورة هي قوله تعالى ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون الله عز وجل ذكر سيدنا هارون تحديدا. ثم انه تعالى قال بعد ان عد الانبياء الكرام المذكورين اللي من ضمنهم سيدنا هارون - 01:00:02  
اذا اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتضى. يعني تأخذهم قدوة لك طيب ربنا ذكر في آية الانعام سيدنا هارون تحديدا. وبعدين في هذه الآية ذكر عن سيدنا هارون انه له لحية. فيما ان ربنا امر - 01:00:22

بالاقتداء بهم يبقى لازم يكون عندك لحية انت كمان. سبحانه الله على الفقه. والله فقه عظيم. ده غير بقى الروايات صحيحة في موضوع اعفاء اللحية. فدل ذلك على ان هارون من الانبياء الذين امر ربنا صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بهم. وامره صلى - 01:00:40

الله عليه وسلم بذلك امر لنا. لان امر القدوة امر لاتباعه. والله العظيم ده فقه وعلم عظيم جدا. احنا مأمورين بالاقتداء بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 01:01:00  
تمام. وغيرها من الآيات. طيب احنا مأمورين بالاقتداء بالنبي. والنبي مأمور بالاقتداء الانبياء بما فيهم هارون نصا. وسيدنا هارون عنده يبقى النبي لازم يكون عنده لحية وقد كان واحنا نقتدي بالنبي فيبقى لنا لحية احنا ايضا. سبحانه الله! باقول لك ده زيادة - 01:01:20

على الاحاديث الصحيحة اللي النبي بيأمر فيها باطلاق اللحية. كيف تجعل من الآية دليلا على وجوب اعفاء اللحية؟ علماء المسلمين دول مش اي كلام والعتاب لا يقطع الاخوة في الله. قال تعالى قال يا هارون ما منعك اذ رأيتم ضلوا. الا - 01:01:40  
اتبعني افعصيت امري؟ التلطف في الرد على الغضبان ومناداته بما يررق قلبه من اسباب تهدئه قال تعالى قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. ازالة الباطل من قلوب الناس. يجب ان - 01:02:00  
يكون باحکم طريقة تقنعهم ببطلانه. لما سيدنا موسى وجدهم بيعبدوا العجل. سيدنا موسى عمل ايه؟ قال تعالى انظر الى الهم الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لك اننسفا في اليم نسفا. هو في الله يحصل فيه كده؟ هننسفه تماما ونظره في البحر. قال تعالى - 01:02:20

انا الفكرة المتكررة كثيرا في القرآن ولا هضما. العمل الصالح بالاخلاص والمتابعة. ولازم الایمان. لازم الایمان لان العمل لا يقبل من غير ايمان. اقبل على القرآن الكريم تعلما وتعلينا وعملا فيه النجاة. قال تعالى وقد - 01:02:50  
اتيناك من لدنا ذكري. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا اه تذكر يوم سكون الاصوات بين يدي الله تعالى حتى لا يسمع الا  
الهمس من عظم ما هم فيه من الهول. قال تعالى - 01:03:20

الا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما. ويؤخذ من هذه الآية الكريمة الادب في تلقي العلم. وان المستمع للعلم ينبغي له ان يتأنى ويصبر. حتى يفرغ المعلم - 01:04:10  
من كلامه المتصل ببعضه البعض. فإذا فرغ منه سأله ان كان عنده سؤال ولا يبادر بالسؤال وقطع كلام ملقي العلم فانه وسبب للحرمان.

ده وجه من الوجوه اللي احنا بنتعلمها من الآية. طيب وايه كمان؟ الآية دي بتتكلم عن النبي. لما كان جبريل عليه السلام - 01:04:30  
بيعلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم القرآن. يقرأ عليه القرآن. لما كانت عجلته صلى الله عليه وسلم على تلقي الوحي ومبادرته الى تدل على محبته التامة للعلم. يعني هو ليه بيتعجل؟ اللي هو سيدنا جبريل يقرأ النبي بيقرأ وراه ما بيستناش - 01:04:50

جبريل عليه السلام ينتهي من القراءة. ولا تعجل بالقرآن من قبلوا ان يقضى اليك وحيه. يعني ربنا بيقول للنبي لما سيدنا جبريل يقرأ عليه استناد لما يخلاص وتقراً وراه. طب ليه النبي كان مستعجل؟ لانه يريد تلطف الوحي - [01:05:10](#)  
مبادرة اليه. وده يدل على ايه؟ محبته التامة للعلم. وحرصه عليه. لكن مع ذلك مش معنى ان انت عندك شغف وحرirsch وكذا وكذا  
انك تتصرف بوجه غير لائق في اداب معينة تلتزم بها. فربنا علمه يعمل ايه ثم امره الله تعالى ان يسألة زيادة العلم. العلم من اهم - [01:05:30](#)

مصادره القرآن الكريم. ده المعنى في السياق وقل رب زدني علما اهم علم تطلب من الله زيادة فيه العلم الشرعي. من يرد الله عز  
وجل به خيرا يفقهه في الدين. قال تعالى وقل رب زدني علما. كان ابن مسعود رضي الله عنه - [01:05:53](#)  
عنه اذا قرأ هذه الآية قال اللهم زدني علما وايمانا ويقينا. كل ده يت恰恰ب منين؟ من القرآن الكريم. قال تعالى فمن اتبع تعاهداتي فلا  
يضل ولا يشقى. قال ابن عباس رضي الله عنهم ضمن الله تعالى لمن قرأ القرآن وعمل به - [01:06:13](#)  
الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. وتلا الآية. يبقى اللي عنده نوع من انواع الضلال او الشك يلزم قراءة القرآن. في المقابل بقى  
قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فلن له معيشة ضنك. فلا طمأنينة له ولا ان شراح - [01:06:33](#)  
بصدره بل صدره ضيق حرج لضلاله. وان تنعم ظاهره ولبس ما شاء وأكل ما شاء وسكن حيث شاء. فان ان قلبه ما لم يخلاص الى  
البيان والهدى فهو في قلق وحيرة وشك - [01:06:53](#)

فلا يزال في ريبة يتrepid فهذا من ضنك المعيشة. الله المستعان. من مداخل ابليس على بني ادم عدم القناعة بالرزق والتشب بطول  
البقاء. دي من ضمن الحيل اللي الشيطان قالها لسيدنا ادم. قال تعالى - [01:07:10](#)  
لشجرة الخلد هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يليل. احرص على معرفة سيرة من نصحك قبل ان تقبل نصيحتك. خلي بالك الفكرة  
ايه؟ ما تسمعش اي كلام وخلاص. مش اي حد يقول لك اي حاجة تنساق وراكم الانعام - [01:07:30](#)  
كده وخلاص ما ينفعش. لازم يبقى فيه امارة لازم يبقى فيه دليل. لازم يبقى فيه قرينة انا ليه باسمع كلامك فلو بتتكلمني في الدين  
لازم يبقى فيه دليل او برهان او حسن سيرة ان هذا عالم ومجتهد وكذا وكذا. لازم يبقى فيه امارة. لو حتى - [01:07:50](#)  
كلمني في الدنيا حاجة دنيوية. لازم يبقى في امارة انا ليه اسمع كلامك. لكن الناس اللي بتسمع لاي حد بلاء عظيم والله العظيم حياة  
مع القرآن سبب لسعادة الدنيا والآخرة. والاعراض عنه سبب لشقاوة الدنيا والآخرة. قال تعالى فمن اتبع هدای فلا - [01:08:08](#)  
يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فلن له معيشة ضنك. ونحضره يوم القيمة اعمى. قال تعالى في نفس السورة اللي فيها كلام  
فرعون عليه لعنة الله. في كلامه للسحراء - [01:08:28](#)

اه. ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. الله عز وجل يقول ولعذاب الآخرة اشد سبحانه الله! لكونه لا ينقطع بخلاف عذاب الدنيا فانه منقطع.  
فالواجب الخوف والحد من عذاب بالآخرة. قال تعالى الوصية المتكررة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به. ازواجا - [01:08:48](#)  
اجملهم زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه. ورزق ربك خير واب يبقى وفي هذه الآية اشارة الى ان العبد اذا رأى من نفسه طموحا الى  
زينة الدنيا واقبالا عليها ان يذكرها - [01:09:18](#)

ما امامها من رزق ربه وان يوازن بين هذا وهذا. قال تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها امر بالشيء امر بجميع ما لا يتم الا به.  
فيكون امرا بتعليمهم ما يصلح الصلاة. ويفسدوها ويكملاها. لازم ياخدوا - [01:09:38](#)  
من كل ده عشان يتحاشوا اللي يفسدوا ويلتزموا بالي يصلحوا ويكملاوا. فان العبد اذا اقام صلاته على الوجه المأمور به كان لما سواها  
من دينه احفظ واقوم. واذا ضيعها كان لما سواها اضيع. قال تعالى وامر اهلك - [01:09:58](#)  
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتفوى. شف الفقه عظيم. لا نسألك رزقا اي لا نسألك ان ترزق نفسك ولا اهلك.  
فتفرغ انت واهلك للصلوة. فنحن نرزقك بعض السلف اذا اصاب اهله خصاصة ضيق يعني. قال قوموا فصلوا بهذا امركم الله ويتلو  
هذه الآية. طبعا - [01:10:18](#)

مش معنى الآية على الاطلاق. الرهبة والتفرغ التام للصلوة مع ترك السعي وراء الرزق والعمل لأمش ده المعنى ابدا لكن فيه

صلوة مكتوبة عليك لابد ان تلتزم به تمام اللتزام. والناس اللي بتخاف ان الكام دققة بتوع الصلاة المفروضة هم دول اللي -

01:10:48

اتضيعوا عليه رزق الدنيا لا اطمئن التزم بالصلاه اللي انت مأمور بها وربنا هيرزقك. خلي بالك الانسان بيقع في هذا الاختبار كتيرا جدا  
يبقى وراه مشوار مهم وبعدين الاذان يأذن ان الصلاه كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وخير الصلاه - 01:11:11  
على وقتها تجي له فتنه بقى. الصلاه هتأخرك عن المشوار المهم اللي هو دنيوي. ما فيش اي حاجة. ما فيش اي حاجة اهم من الصلاه.  
وباذن الله عز وجل ستعرف لما - 01:11:31

قض للاخرة على الدنيا كيف ان الله عز وجل سيعطيك الدنيا. وسيسر عليك كل عسير كان ممكן يقف امامك اثناء سعيك للدنيا. ما  
هو لازم المؤمن يبقى فاهم كده ومتيقن من ده. ان كل حاجة باید ربنا. كل حاجة باید ربنا. فما تتركش - 01:11:45  
طاعة الله لدينا فانية. اجعل لك وردا لمراجعة ما حفظت من القرآن. ولا تنسيه. قال تعالى. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم  
تنسي. اية عظيمة جدا. بتتأكد على النقطة اللي انا ذكرتها - 01:12:05  
هذا مرة في هذه السلسلة بداية التزامك بالذكر انك تحفظه فتستطيع ان تحافظ على العمل به. اما لو ونسيتوها فهتعمل به ازاي. وهذا  
من الذم الشديد ان انت تكون من الناس. قال كذلك انتك اياتنا. عملت ايه - 01:12:25

فنسيتها فكذلك اليوم تنسي. والنسيان هنا هو الترك انتك اياتنا فنسيتها تركتها حتى فقدتها. كذلك اليوم تنسي. الحمد لله رب  
العالمين. بکده نكون قرأننا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السادس عشر من القرآن الكريم. باذن الله  
عز وجل في الفيديو القادر نستكمم قراءة اقتباسات - 01:12:45

تارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السابع عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايک  
للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل  
الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت - 01:13:10

شاف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قبلة الانساب للقناة ستجد  
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:13:30

01:13:50 -